

## مقترح أجوبة الوضعية الاختبارية ليوم 17 غشت 2016

### أولا : تحديد الإشكالية التي يطرحها النص

مفهوم الإشكالية يتطلب من المترشح الإلمام بالقضية المحورية التي يطرحها النص، وهي في الغالب تصاغ بشكل تقريرى يتبعها سؤال أو أسئلة مركزية تشتق منها أسئلة فرعية تكون موضوع الدراسة

نص الانطلاق يطرح للمناقشة مهارة الاستماع على اعتبارها إحدى مهارات الفهم لما يلقي باللغة. وعلى الرغم من الأهمية التي تحظى بها مهارة الاستماع كوسيلة للفهم، واستحضارا لدورها في التفاعلات الاجتماعية التي تتطلب تنمية مهارة الإصغاء والانتباه، فإن هذه المهارة لا تحظى بالمكانة اللازمة داخل المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي إذ لا يزال التمثل السائد لدى أغلبية الممارسين ينظر إليها كنشاط ممتد مصاحب للأنشطة الأخرى.

- فالى أي حد يمكن تنمية مهارة الاستماع على ضوء مستجدات المنهاج الدراسي؟

- كيف يمكن تنزيل هذا التصور على مستوى الممارسة الصفية في ظل غياب حصيص زمني دراسي يمكن من تنمية هذه المهارة؟

- أية مقاربة بيداغوجية يمكن الاستئناس بها لضمان تحقيق هذه المهارة؟

### السؤال الثانى: يستهدف التحديد المفاهيمي للمصطلحين انطلاقا من سياق النص

- مهارة الاستماع : **المهارة هي التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ. يرتبط مفهومها** في هذا السياق بالاستماع وهو عملية تقتضي تدريب المتعلم على التمكن من الاستماع والمقصود به ما يتلقاه المتعلم لتحقيق الفهم والتفاعل مع الصوت بمستوياته المتدرجة (سمع – استماع – إصغاء – إنصات )

- **اكتساب اللغة** : لا يهمننا في هذا الإطار استعراض مفهوم اللغة بين التوقيف والاصطلاح بقدر ما نسعى إلى تحديد الميكانيزمات والمؤشرات التي تمكن المتعلم من اكتساب اللغة من خلال ما يلي:

- تدريب المتعلم على حسن الإصغاء من خلال مخطط ممنهج يستهدف تمكينه من استراتيجيات الإصغاء
- اكتساب اللغة من خلال ضبط مهارة الاستماع تستهدف تنمية فهم المسموع من خلال النصوص القرائية و الأناشيد و نصوص الإلقاء
- اكتساب اللغة يتم في سياق تعلم اللغة بشكل طبيعي وذلك من خلال أنشطة الاستماع وتوظيف أفعال الكلام في التواصل الشفهي

### السؤال الثالث : ما هي تجليات أهمية إدماج مهارة الاستماع فى المنهاج الدراسي

مهارة الاستماع لها ارتباط وظيفي بتنمية باقي المهارات التي تنمي الكفاية التواصلية على المستوى الشفهي و الكتابي على حد سواء

- ✓ أهمية مهارة الاستماع في تحقيق الفهم
- ✓ تدريب المتعلم على اكتساب استراتيجيات أخرى ( إدراك وفهم المسموع من النصوص القرائية السمعية و الشعرية)
- ✓ تنمية اكتساب مهارة تحديد الفكرة العامة والتلخيص وأخذ النقاط ورؤوس الأقلام من خلال أنشطة شفوية

- ✓ تنمية مهارة الإصغاء والتركيز لدى المتعلم
- ✓ تنمية اكتساب الطلاقة على مستوى التواصل الشفهي على وجه الخصوص

#### السؤال الرابع : التخطيط لأجراً وتدريب حصة أو مجموعة من الحصص المرتبطة بتنمية مهارة الاستماع

أ) التخطيط لحصة دراسية تستهدف تنمية مهارة الاستماع من خلال المتغيرات الآتية :

✚ اقتراح وضعية انطلاق وهي وضعية تشويقية تستهدف ربط المتعلم بموضوع الحصة وهي مرتبطة بمجال " الطفل و البيئة الطبيعية"

- يمكن الانطلاق من تسميع حكاية قصيرة تتضمن بعدا تربويا قيميا
- الانطلاق من حوار قصير بين متعلمين حول أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية
- هناك سيناريوهات أخرى يمكن للأستاذ أن يقترحها مراعى في ذلك خصوصيات جماعة الفصل وطبيعة البنية ( قسم وحيد - متعدد المستويات - المجال الحضري / القروي - الخصوصيات الاجتماعية و الثقافية...)

✚ صياغة الأهداف التعليمية:

- مراعاة شروط الصياغة للهدف التعليمي بحيث:
- يكون قابلا للملاحظة والقياس والتقويم
- أن يكون الهدف مرتبطا بالحصة و مناسبا للمجال " الطفل و البيئة الطبيعية"
- أن يستحضر فارقية المسارات والبنىات و المضامين
- أن تتم صياغته بفعل إجرائي أو مصدره
- أن يستحضر المستوى الدراسي و طبيعة الحصة ( التلقي - الفهم و الاستيعاب - التقويم)
- 

أمثلة:

- أن يتمكن المتعلم من فهم الفكرة العامة لنص لغوي قصير له ارتباط بمجال الحفاظ على البيئة الطبيعية
- أن يحدد السلوك الإيجابي ضمن مجموعة من السلوكات المقترحة من الأستاذ
- أن يستعمل أفعالا كلامية في سياقات لغوية من بين الأفعال التي تضمنها النص المسموع

#### الأنشطة التعليمية / التعليمية:

يقصد بالأنشطة التعليمية تحديد مهام الأستاذ في سياق وضعية تواصلية تستهدف تنمية مهارة الاستماع وتتجلى في التسميع باحترام خصوصيات النص وذلك حسب طبيعته، حيث إن النص الحوارى يختلف عن النص السردى مثلا  
يمكن للأستاذ إذا سمح مستوى المتعلمين بذلك، تكليف أحد المتعلمين بالتسميع

الأنشطة التعليمية تعكس مهام المتعلم وذلك في ارتباط وثيق مع الهدف/ الأهداف التعليمية للحصة أو الحصص

مثلا أن يعبر عن موقفه من سلوكات بيئية مستعملا أفعالا كلامية كتقديم النص أو إقناع الآخر بالتخلي عن سلوك يضر بالبيئة

يمكن أن يكون نشاط المتعلم في إطار عمل مجموعاتي بحيث يأخذ كل متعلم دوره في إطار حوار أو توظيف لأفعال كلامية تستهدف الحفاظ على البيئة الطبيعية

### صياغة الأنشطة التقييمية لكل هدف تعليمي مرحلي

تستحضر هذه الأنشطة المعايير الآتية :

- قياس قدرة المتعلم على الاستقبال والتلقي من خلال مؤشرات واضحة ودقيقة
- قياس مهارة الفهم والاستيعاب
- قياس مهارة التذكر
- قياس مهارة التقييم

### الوضعية التقييمية :

يقصد بالوضعية التقييمية صياغة وضعية مركبة هادفة لها ارتباط وثيق بالحصّة أو الحصص التي تستهدف تنمية مهارة الاستماع ويشترط فيها ألا تكون مبتذلة ولا صعبة التحقق. وتتضمن أسنادا وتعليمات ومهاما ووظيفة. وتختلف الوضعية التقييمية عن النشاط التقييمي من حيث الهدف. كما أنها مؤشر على تحقق الأهداف المرحلية المرتبطة بالحصّة أو الحصص. ومن بين أهدافها قياس القدرة على الفهم والاستيعاب في وضعيات تواصلية أو سماعية جديدة على المتعلمين.

تحديد صعوبتين مرتبطتين بمهارة الاستماع، مع تعرف طبيعتهما و مصدريهما ثم اقتراح خطة علاجية لتجاوزها:

الصعوبة المرتبطة بمهارة الاستماع	طبيعتها	مصدرها	حلول إجرائية لتجاوزها
ضعف على مستوى فهم المسموع	عدم فهم التعليمية	المقاربة المعتمدة من قبل الأستاذ	التركيز على وضوح التعليمية استعمال خطاب لغوي يراعي قدرات المتعلمين وإيقاعات التعلم
ضعف على مستوى التلقي	غياب التركيز/ لا مبالاة/ تشتت الذهن	طبيعة النص من حيث البنية اللغوية والقيم المروجة/ غياب الجاذبية	اختيار نصوص مشوقة لها علاقة بالمجال/ ذات جاذبية

### اقتراح سيناريو بيداغوجي يستهدف تنمية مهارة الاستماع لفئة متعلمي المستوى الأول من السلك الابتدائي

المقصود بالسيناريو البيداغوجي ليس الجانب المرتبط بالموارد الرقمية بل الهدف من السؤال يتلخص في اقتراح جاذبة لتخطيط وتدبير حصص لتنمية مهارة الاستماع

- المتغيرات التي ينبغي استحضارها أثناء التخطيط والتدبير:

- ✓ تحديد زمن التعلم الخاص بالحصّة أو الحصص حسب طبيعة الحصّة
- ✓ تحديد مجال الاشتغال المرتبط بمستوى متعلمي المستوى الأول
- ✓ طبيعة المعرفة المروجة من حيث الأساليب والتراكيب والأفعال الكلامية
- ✓ أشكال العمل : فردي / مجموعاتي

- ✓ الوسائل الديقكديكية
- ✓ صياغة الأهداف التعليمية المرحلية
- ✓ أنشطة المتعلم ومهام الأستاذ
- ✓ الأنشطة التقييمية المرتبطة بكل هدف على حدة
- ✓ الوضعية التقييمية التي تستهدف مدى تحقق الأهداف
- ✓ كشف صعوبات يعاني منها متعلمو المستوى الأول
- ✓ اقتراح خطة علاجية بعد تحديد أنواع الصعوبات
- ✓ مراعاة الفروق الفردية خلال محطات التخطيط والتدبير التقييم